الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الإثنين 1 نوفمبر 2010 م الموافق لـ24 ذي القعدة 1431 هـ

الكيف المغربي يمرّ من بشار عبر الطرق الصحراوية نحو الشرق

مصالح الأمن تضيّق الخناق على مهرّبي المخدرات

عبد المالك سايح: "فتح الحدود مع المغرب سيضاعف تهريب الكيف"

كشفت القضايا الأخيرة التي عالجتها مصالح الأمن أن مهربي الكيف المغربي صاروا يحبذون المرور عبر عدد من الولايات أغلبها في المنطقة الجنوبية للإفلات من قبضة الشرطة والدرك، ليصبح عدد من المناطق الشرقية محاور لترويج المخدرات لباقي الولايات.

الجزائر: غدير فاروق

الدرك خلال إحدى عمليات محاربة التهريب والمخدرات في الجنوب

ص: "الخبر"

● قالت مصادر أمنية إن شبكات ترويج المخدرات أحدثت، خلال السنة الجارية، تعديلا على المنافذ التي يتم من خلالها ترويج كميات الكيف المغربي على المستوى الوطني، بعد أن تم تشديد الخناق على مستوى الطرق الغربية بما فيها الطريق السيار شرق غرب من خلال تنصيب حواجز أمنية مكثفة على مستوى مداخله ودوريات عبر بعض المناطق التي يمر عبرها.

فتحولت بحكم ذلك ولاية بشار إلى إحدى أهم المناطق التي يتم عبرها إدخال الكيف المغربي، وكانت آخر قضية عالجتها مصالح الدرك تمثلت في حجز طن من الكيف يوم 24 أكتوبر الماضي.

تيزي وزو آخر محطة لتمويل ولايات الوسط

قالت مصادرنا إن هذه الكمية كان سيتم تجزئتها لكميات لا تتعدى 50 كيلوغراما ليتم نقلها عبر سيارات سياحية، تمر عبر عدة ولايات جنوبية أهمها غرداية، ورقلة، تقرت وبسكرة ليتم بعدها توزيعها على عدة ولايات من الشرق، لتباشر شبكات ترويج محلية تجزئتها وترويجها على باقي مناطق البلاد، وهذا خاصة على مستوى المدن الكبرى، أين يوجد أكبر وعاء للمستهلكين، خاصة في ولايتي سطيف والجزائر العاصمة.

وما زاد في تأكيد هذا المعطى الجديد، هو ارتفاع المحجوزات من الكيف على مستوى الولايات الشرقية، مثل تبسة، باتنة وسطيف وتيزي وزو، هذه الأخيرة تحولت إلى آخر محطة يتم من خلالها تموين شبكات الكيف العاصمية، حيث عالجت مصالح أمن العاصمة بعد تمديد الاختصاص منذ حوالي شهر، قضية تبين من خلالها أن شبكة حولت إصطبلا بإحدى المذاشر بمدخل الولاية لمخزن تموين الولايات الوسطى وفي مقدمتها ولاية الجزائر، واعترف الموقوفون وعددهم ثلاثة، أن لهم علاقة بشبكة ترويج بولاية تلمسان تمدهم بكميات معتبرة من الكيف مرورا بعدد من الولايات الشرقية، ما يستوجب، حسب المصادر ذاتها، تبني إستراتيجية أمنية جديدة لمواجهة التحول الحاصل على نشاط شبكات التهريب.

وفي سياق متصل، وخلال نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة، أمس، قال عبد المالك سايح، مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، إن فتح الحدود مع المغرب سيؤدي إلى مضاعفة كميات الكيف التي تدخل التراب الوطني قائلا: "الأمر سيدفع إلى تجنيد إمكانيات إضافية لمراقبة الأشخاص على مستوى مراكز العبور".. يذكر أن الجزائر حجزت 74 طنا من الكيف العام الماضي، وهي لا تمثل إلا 10 بالمائة من الكميات التي تفلت من قبضة مصالح الأمن.

وبعد أن جدد التذكير بالتواطؤ بين شبكات تهريب الكيف وتنظيم القاعدة بمنطقة الساحل، كشف المتحدث أن معلومات استخباراتية تشير إلى نزول طائرات بموريتانيا ومالي محملة في كل مرة بما لا يقل عن أربعة أطنان من الكوكايين قادمة من أمريكا اللاتينية، مضيفا أن 20 طنا من "الغبرة" مرت عبر موريتانيا ومالي خلال سنة 2009، فيما استقبلت القارة السمراء 240 طن من الكوكايين سنة 2008 قادمة من كل من البرازيل، بيرو وكولومبيا.

غ. ف